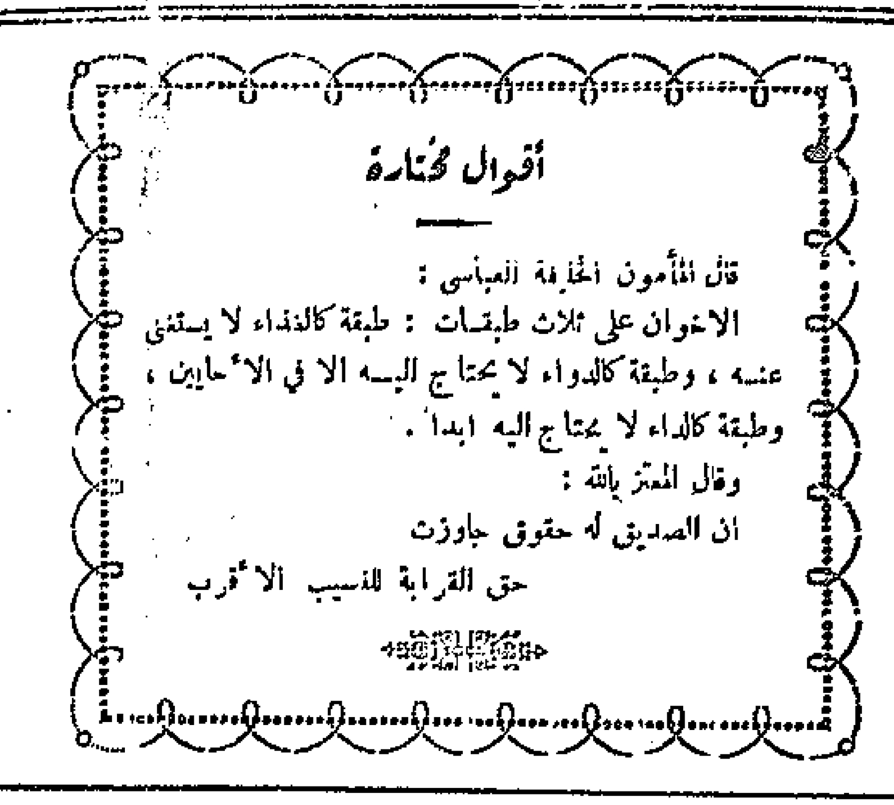
العدد ٢٨٣ — السنة السادسة

مكة المكرمة في يوم الاثنين ٦ ذو الحجة سنة ١٣٤٨ — الموافق ٥ مايو سنة ١٩٣٠


أقوال مختارة

قال المأمون الخليفة العباسي :

الاخوان على ثلاث طبقات : طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه ، وطبقة كالدواء لا يحتاج اليه الا في الأحايين ، وطبقة كالداء لا يحتاج اليه ابداً .

وقال المعتز بالله :

ان الصديق له حقوق جاوزت
حق القرابة للنسيب الأقرب


﴿وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها﴾
« قرآن كريم »

تقويم الاسبوع — تحرير الريس

			ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة
١٠	الجمعة	١٩	٩	٢٦	١٠	٥٩	٥	٣٢	٨	٤٢
١١	السبت	٢٠		٢٥	١٠	٥٨	٥	٣١	٨	٤١
١٢	الأحد	٢١	٩	٢٤	١٠	٥٧	٥	٣١		٤٠
١٣	الاثنين	٢٢		٢٢		٥٦		٣٠		٣٩
١٤	الثلاثاء	٢٣	٩	٢١		٥٦		٣٠		٣٩
١٥	اربعاء	٢٤		٢٠		٥٥		٢٩		٣٩
١٦	الخميس	٢٥	٩	١٩	١٠	٥٤	٥	٢٩	٨	٣٩

خطاب
صاحب الجلالة الملك المعظم
في مأدبة العشاء

اشكر الله على ان اتاح لنا مثل هذه الاجتماعات العظيمة الجمة الفوائد ، فهي في الحقيقة من أجل الاجتماعات التي نحن بحاجة شديدة اليها في كل وقت وآن . وليست الغرض من هذه الاجتماعات الأكل والزينات فان هذا لايهمنا ، وانما المهم عندنا أن نتذاكر مع أخواننا بما يعلي كلمة التوحيد ويدعو لاخلاص العبادة لله فهذا جل ما نقصد من هذه الاجتماعات

ان الله جلت قدرته حكيم، اذ جعل للاجتماع في بيته الحرام فوائد جمة ، اولها الأخلاص في عبادة الله تعالى في أقدس بقعة ، حيث جعل فيها بيته الحرام ، وأرسل رسوله من أفضل قبيلة تقطن في هذه الديار .

وقد جعل الله الفخار لأي كان بالتقوى لا بغيرها فلم يكن في الاسلام تفاضل بين العربي وغير العربي الا بها ، فلا فضل لعربي على اعجمي الا بالاسلام ، ونخار العرب وعزهم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم . والكريم عند الله هو التقي الورع . ان اكرمكم عند الله اتقاكم . وقد انزل الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم خير الكتب ، فأمرنا بالأيمان بهذا الكتاب المبين وبرسوله . وهذا هو خير نخار لنا .

والمقصود من هذا الاجتماع هو ان نجدد اسم الأسلام ونعمل بمعناه والأسلام معناه الاستسلام لله تعالى والطاعة له والأيمان بكتابه ورسوله .

وقواعد الأسلام قائمة على كتاب الله وسنة رسوله ، واعمال الخلفاء الراشدين ، وما اتفق عليه الصحابة الكرام . وما جاء به فيما بعد الأئمة الأربعة فهو حق لا نحيد عن ذلك قط .

ثم ان الغاية من هذا الاجتماع هي التعارف والتآلف ؛ لعل الله يوفقنا بذلك لخدمة الدين ونشر حقيقته بهذا وبهذا وحده ننال العز والفخار في الدنيا والآخرة . وثقوا بأن الله يؤيد من يعمل ويسعى في هذا السبيل .

ومن المسائل التي يجب ان نعمل بها في هذا الشأن وتعد في طليعة خدمة الدين الحنيف هي تطهير الاسلام من ادران الخرافات التي علقت بالدين وهو بريء منها ، وانما الصقها فيه اناس نفعيون يبتغون من وراء ذلك النفع المادي .

ان هذا الاجتماع هو للتعارف كما قلت ، ورابطة الاسلام هي خير واسطة للتآلف والتعارف ، فالواجب علينا ان نتمسك به وان نعمل بما امرنا به امتثال الفوز في الدنيا والآخرة .

والله سبحانه وتعالى لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها في كتابه الكريم . يقولون الحرية ويدعي البعض أنها من اوضاع الاوربيين ، والحقيقة ان القرآن الكريم قد جاء بالحرية التامة الكفيلة لحقوق الناس جميعا ، وجاء بالاخاء والمساواة المطلقة التي لم تحلم بها امة من الامم ، فآخى بين الصغير والكبير ، والقوي والضعيف ، والغني والفقير وساوى بينهم .

ويقولون التمدن والمدنية الاوربية هي الغاية القصوى ، وهذا وهم باطل . فان الله جعل من كل شيء افضله مباحا لنا . واحب شيء الينا هو العمل الخالص ، والنية الحسنة . فالاخلاص في العمل هو اكبر سلاح لنا فيجب ان نعمل على طاعة الله بالاخلاص .

لست ممن يفخرون بالقاب الملك ولا بأبهته . ولست ممن يولعون بالالقاب ويركضون ورائها وانما نحن نفتخر بالدين الاسلامي ونفتخر بأننا دعاة مبشرون لتوحيد الله ونشر دينه ، واحب الأعمال الينا هو العمل في هذا السبيل . وكلما قمنا بشيء من هذا القبيل ولو بسيط شعرنا براحة واطمئنان ، شعرنا بأننا نلنا فخرا يزيد عن فخر الملك وابهته . أجل نحن دعاة الى التمسك بالدين الخالي من كل بدعة ، نحن دعاة الى العروة الوثقى التي لا انفصام لها .

ان الله امرنا ان ننظر في كل امر من امورنا وان لا ندخر جهداً في المحافظة على كياننا . قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة . الدنيا درجات فاذا درسنا حالة الاوربيين وجدنا أنهم يعتصمون بالحديد والكهرباء وما شاكلها اما نحن فأننا نعتصم بحبل الله تعالى ، ومن اعتصم بالله فهو حسبه نحن دعاة الى الايمان بالله تعالى وبرسول الله وبكتاب الله وبسنة نبيه نحن ندعو الى ذلك جهد طاقتنا ، في السر والعلن . وليس في ذلك من غش وتدليس .

من غريب أمر الصحفيين أنهم اذا دخلوا في جدل مع الاوربيين جادلوهم بالتي هي احسن والانوا لهم القول وانتقدوهم بهوادة ولين ؛ ولكنهم — اي رجال الصحافة — اذا ارادوا الدخول في جدل مع المسلمين انقلبت الآية وجادلوا المسلمين جدلا ملؤه الكذب والبهتان وحشوه الاقذاع والطعن ، والهجو الشديد ، وانتقدوهم انتقاداً مراً ، بعيداً عن اداب الجدل والبحث .

جاء انكليزي ابان الحرب العامة الى بدوي من بدو العراق وقال له . اعطيك جنيها اذا قتلت هذا الكلب ، فقتل البدوي الكلب . ثم قال له : اعطيك جنيهين اذا سلخته فسلخه ، ثم قال له : اعطيك ثلاثة جنيهات اذا اكلت لحمه فاكله ، وعقيب ذلك قال الانكليزي : بهذا غلبناكم يا عرب .

أجل هذه حقيقة مؤلمة مرة يجب ان نعترف بها وان نقر باننا نحن المسلمون لا يحب بعضنا بعضاً ، بل نكيد لبعضنا حتى عند الاعداء ولا نجد في ذلك غضاضة في انفسنا ، ذلك لانجد رابطة بين المسلمين تشد ازر بعضهم ، ولا الفة تدفع عنهم الماديات ، فالملك عدو للملك ، والتاجر عدو للتاجر وهلم جرا .

انا ترعرعت في البادية ، فلا اعرف اداب الكلام وتزويقه ولكن اعرف الحقيقة عارية عن كل تزويق . ان فخرنا وعزنا بالأسلام والله لا يهمني لا مال قارون ولا غيره . وكل همي هو موجه لاعلاء كلمة الدين واعزاز المسلمين . سنبقى مثابرين على هذه الخطة انا واسرتي الى ما شاء الله ، ولن نحيد عنها قيد شعرة بحول الله وقوته ومن الله نسأل التوفيق والهداية .

حفلة مأدبة العشاء

﴿ التي اقيمت مساء يوم الجمعة الماضي ﴾

كانت حفلة مأدبة العشاء التي اقامتها امانة العاصمة مساء يوم الجمعة في دار وكالة المالية العامة باجياد ، احتفاء بقدوم جلالة الملك المعظم في غاية الترتيب والجمال ، ونسقت على طراز بديع ، فقد فرشت صحنة الدار في الطابق الاعلى بافخر السجاد ، وكذلك القاعة الكبرى التي خصصت لجلوس المدعوين ، وصفت مئات الكراسي على جانبي القاعة وازدانت بالاعلام العربية والانوار الكهربائية .

ورتبت موائد الاكل في الجناح الايمن ابدع ترتيب على طرز سماط عربي ، جوف وسطه لوقوف اناس هنالك لتقديم المآكل الى المدعوين ، ووضعت عليها انواع الحلويات البديعة على اشكال مختلفة تجلب الانظار .

ونصبت اقواس النصر في مدخل الدار مجللة بالاعلام العربية ، ووضعت عواميد مغطاة بقماش بديع من الوان العلم ووصل ما بين العواميد بخطوط من انوار الكهرباء في غاية الابهة والظرف .

وصفوة القول ان الحفلة كانت بديعة جميلة دلت على حسن عناية القائمين بها وعظم الجهود التي بذلوها فاستحقوا من اجل ذلك الشكر والثناء

وقبل الموعد المحدد للاحتفال وصلت كتائب الشرطة والجند الى اجياد فاصطفت على جانبي الشارع المؤدي الى مكان الحفلة ووقفت بجانبها طلاب المدارس الاميرية والاهلية . واحتشدت مئات من جماهير الاهلين والحجاج في اطراف الشارع . وما ازفت الساعة المعينة حتى بدأت تتوافد جماعات المدعوين فكانت اللجنة الخاصة تستقبل القادمين في مدخل الدار وفي القاعة .

وفي منتصف الساعة الواحدة بعد الغروب ورد نبأ بتشريف جلالة الملك فخف اركان الدولة ورجال امانة العاصمة الى مدخل الدار . وفي الساعة الواحدة الا عشرين دقيقة اقبل الركب الملوكي فوصل الى باب الدار ، حيث نزل جلالته من سيارته الملوكية ، فتصاعدت اصوات الهتاف بالدعاء لجلالته ، وانشد طلاب المدارس النشيد العربي ، وحييته الجنود التحية العسكرية ، ثم سار الجميع بين يدي جلالته يتقدمه الشبان بمباخر العود والند .

ولما وصل جلالته الى مدخل القاعة الكبرى وقفت الجماهير لتحية القادم الكريم ، فحياهم جلالته بتحية الاسلام ، وجلس في المكان الخاص .

وبعد ان استراح جلالته قليلا قدمت للحاضرين القهوة العربية ، ثم بدأ جلالته الحديث ، فكان خطاباً بديعا ارهفت له الاسماع وكان له التأثير العظيم في النفوس ، وقد زينا صدر هذا العدد بصورة منه .

ثم شرف جلالته وتبعه الحاضرون الى قاعة الطعام وكانت مزدانة بأفخر الزينات ووضع على الموائد ما لذ وطاب من الحلويات والفواكه والمآكل ، فجلس جلالته في صدر المكان وعن يمينه وشماله اركان الحكومة وكبار المدعوين وغيرهم .

ولما انتهى الجميع من الطعام عاد جلالته الى قاعة الاستقبال وادبرت القهوة العربية على الحاضرين .

ثم تقدم الاستاذ الشيخ عباس قطان امين العاصمة فشكر صاحب الجلالة الملك المعظم على تشريفه هذه الحفلة . وقفى عليه الشاعر الشيخ احمد الغزاوي بقصيدة بديعة نشرناها في العدد السابق من جريدة ام القرى .

ثم القى الاستاذ الشيخ احمد صقر خطيب الوفد اليماني خطاباً بأسم أهالي المدينة نشرناه في مكان آخر من هذا العدد . وقد وعد جلالته الخطيب بزيارة المدينة المنورة التي احب سكانها والتي حال ضيق الوقت دون زيارة جلالته اليها كما جرت العادة .

وعقبه شاعر الكويت الشيخ محمود شوقي الأيوبي فالقى قصيدة عصماء بنغمة جميلة منشورة في الصفحة الثالثة من هذا العدد .

ثم تقدم الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالوهاب النجار من علماء مصر ففاه بخطاب كان له التأثير الكبير في النفوس . بحث فيه حول خطاب جلالته وتأثيره في نفوس السامعين لأن البيان كل البيان في القول الذي يصدر من القلب فيقع في القلب .

واشاد بذكر الأمن الذي يسود البلاد التي يرفرف فوقها علم صاحب الجلالة الملك المعظم . والقى كل من الافاضل الشيخ فيصل المبارك والشيخ حسن عواد قصيدة بديعة . ثم وقف الرحالة المسلم المعروف الاستاذ الشيخ عبدالرحيم رشيد من علماء تركستان ففاه بكلمات قليلة ولكنها كانت عبر . وقد استهل خطابه بالاعتذار لعدم تمكنه من الاجادة بالالقاء باللغة العربية .

ثم قال : ان المسلمين في أقطار العالم يتجهون بابصارهم نحو جلالتكم ، فانكم انتم يا صاحب الجلالة المرجع الأعلى الذي تخفق القلوب اليه وتحن الضلوع للقياه ، فهم من أجل ذلك يرجون ان يشملهم جلالة الملك بعطفه وحنانه ، وان يوفقكم الله لما فيه الخير والفلاح للمسلمين عامة .

وجاء دور الاستاذ الشيخ رجب من علماء الازهر فألقى خطبة جميلة كانت جامعة مانعة . وقد كان خطابه يدور حول شخصية جلالة الملك وعدله واعماله العظيمة . وقفى عليه الاديب الشيخ بكر ناظر فألقى خطاباً بأسم اهالي جدة .

وكان هنالك عشرات الخطباء الذين كانوا يرغبون في القاء الخطب والقصائد بين يدي جلالة الملك المعظم ، بيد ان الوقت حينذاك كان في منتصف الساعة الرابعة ، فشكر جلالة الملك الخطباء الذين تكلموا والذين لم يتسع لهم المجال للتكلم على عواطفهم وشعورهم .

ثم قام جلالته الى اداء صلاة العشاء جماعة ثم وزعت القهوة العربية على الحاضرين وغادر جلالته الدار مودعاً بمثل ما قوبل به من الحفاوة والأكرام .

تشريف جلالة الملك

الى جدة

غادر ركب صاحب الجلالة الملك المعظم صباح يوم السبت الماضي القصر العالى بالمعابدة قاصدا جدة وبمعية جلالته بعض رجال الحاشية والحرس الخاص ، فودعه على باب القصر كبار الموظفين وحيته ثلة من الجنود والشرطة .

ولما وصل الركب العالى الى بحرة زار جلالته المستشفى الجديد الذى انشىء في هذا العام وفتح حديثا فتفقد غرفه وترتيباته فسر جلالته من هذه التنظيمات ، ثم تابع الركب سيره الى جدة فوصلها فى منتصف الساعة الثالثة وقد سار توا الى القصر الأخضر المعد لجلالته فاستقبله في مدخله كبار الموظفين والاهلين وحيته كتائب الجند والشرطة واطلقت المدفعية مائة مدفع ومدفع ايذاناً بتشريف جلالته ، وبعد أن استراح جلالته برهة من الزمن فى القصر الاخضر غادره الى بيت محمد افندي نصيف .

استقبال الوفود

وقد كانت الجماهير العديدة بكرت فى الاجتماع فى بيت نصيف وفي الشوارع ، واصطفت الجنود والشرطة على جانبي الشوارع وبجانبها تلامذة المدارس الاميرية والاهلية

ولما وصل جلالته الدار هرع الحاضرون لاستقبال جلالته فى مدخلها ثم ساروا بين يديه الى القاعة الكبرى فجلس جلالته في صدر المجلس .

وبعد ان استراح جلالته ووزعت القهوة العربية على الحاضرين ، بدأ المجتمعون بالدخول الى القاعة لتقديم واجبات التهاني والاخلاص لجلالته ، فكان ايده الله يقابل هذه الجموع ببشاشته المعهودة .

وتقدم الخطباء فالقوا بين يديه الخطب والقصائد العديدة الدالة على اخلاص الشعب لجلالته .

وعقيب الانتهاء من ذلك تناول جلالته طعام الغداء ثم غادر الدار عائدا إلى القصر الأخضر فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام .

الوزراء المفوضون وممثلو الدول

وبعد الظهر تشرف وزراء الدول المفوضون وممثلوها بزيارة جلالته في القصر الأخضر حيث قدموا لجلالته التهاني بالعودة .

ممثل الدولة الايرانية

يقدم أوراق اعتماده

وفى الساعة العاشرة من مساء يوم السبت المذكور جرت حفلة تقديم اوراق سعادة حبيب الله خان هويدا بصفته ممثلا للدولة الايرانية ، وقد جرت الحفلة في الطريقة المعتادة ، وننشر فيما يلى صورة الخطاب الذي القاه سعادة الممثل امام صاحب الجلالة الملك المعظم ، وصورة الخطاب الجوابي الملوكى الذي القاه الشيخ يوسف ياسين

خطاب الممثل

يا صاحب الجلالة :

ان مولاي المعظم صاحب الجلالة شاهنشاه ايران خلد الله ملكه اولانى اسمى شرف واعظم فخر واغلى ثقة بتعيينى ممثلا فى بلاط جلالتكم لاقوم بكل قواى على احكام روابط المحبة والوداد الموجودة لحسن الحظ بين الدولتين الصديقتين الاسلاميتين .

ان اطمئناني يا صاحب الجلالة على وجود الصداقة الخالصة المتينة بين الحكومتين المعظمتين واعتمادى وثقتى على العواطف السامية الملوكانية التى شملتموني بها عند مثولى بين يدى جلالتكم فى الدفعات الماضية وشعورى على ما بين الامتين من روابط الاخاء والولاء يشدد ساعدى فى تأدية الواجب ويقوى عزيمتى على القيام بمهمتى .

ياصاحب الجلالة :

ان بين الشعبين صلة اكيدة قوامها الدين المبين واواصر اخاء وثيقة عمادها الاتحاد والغاية فى النزعة القومية ، لان الامتين استنارتا من نور واحد اشرق من افق البطحاء واستفاضوا من منبع فيض واحد كان ينبوعها هذه الاراضى المقدسة .

فاى ضمان اثبت على دوام المحبة واحفظ على تبادل الولاء الصادق من الاتفاق فى شعائر الدين والتقاليد القومية وانى يا صاحب الجلالة اراني فى هذه الساعة محاطا بروح الشرف والفخار بتشرفى بالمثول بين يدي جلالتكم لتقديم اوراق اعتمادى الكتاب الكريم المرسل من لدن صاحب الجلالة شاهنشاه بهلوى متبوعي المعظم مليك ايران لجلالتكم بتعيينى ممثلا للدولة الامبراطورية فى بلاط جلالتكم مليك الحجاز ونجد وملحقاتها ، فاغتنم هذه الفرصة الثمينة يا صاحب الجلالة المعظم لاعرب عن المودة الصادقة الاكيدة التى يبديها مليكى المعظم فى تمنياته لذاتكم الملوكانية بالفوز والتأييد ولاسرتكم الملكية الكريمة بالعظمة والاقبال ولامتكم المجيدة بالسعادة والرفاه كما ان حكومة جلالة مولاى المعظم والامة الفارسية لترجو بان يكون عهد توليكم شؤون الدولة وتبوئكم عرش المملكة فاتحة واطرادا للرقي والتقدم ويعود على الامة العزيزة بالعز والرفاهية ويزيد الصلات الودية الموجودة بين الشعبين الفارسى والعربي متانة واحكاما مولاى .

الجواب الملوكى

يا جناب الممثل

انه لمن دواعي سرورنا العظيم ان نتقبل ممثل صديقنا العزيز جلالة شاهنشاه ايران فى بلاطنا ليكون واسطة فى تأييد اواصر الصداقة القائمة ولله الحمد — وتمتين حسن الصلات بين البلادين اللذين يرتبطان بصلات الجوار والحس المشترك فى الشعور الاسلامي العام .

وانه ليسر شعب هذه البلاد المقدسة ان يروا هذه الصلات الحسنة مستمرة على الدوام مع سائر الشعوب التى تنتسب للاسلام ليكون هذا عونا على ارتباط المسلمين جميعاً للتعاضد على العمل الذي كان منشأه كما ترغم هذه البلاد المقدسة ليسطع نور الاسلام في سائر الآفاق ويكون من آثار سطوعه تعاضد المسلمين على ما ينفعهم فى دينهم ودنياهم .

ولقد كان من دواعي سرورنا ان يقع اختيار جلالة صديقنا العزيز لجنابكم لتمثيله لدينا لما عرفناه فى شخصكم من القديم فى السعى والحرص في تأييد أواصر الصداقة بين البلادين تلك المساعي التى انتجت ولله الحمد هذا العصر السعيد من الوئام والاتحاد بيننا وبين الجارة الصديقة .

لذلك نتقبل بسرور اوراق اعتمادكم التى حملتموها من لدن جلالته .

ونحب ان تكونوا على ثقة ياجناب الممثل من انكم ستلقون منا ومن رجال حكومتنا كل مساعدة وتأييد لتنفيذ ما تقومون به من القيام بمهمتكم التى اسندت اليكم خير قيام ، وانا لنتمني لكم توفيقاً ونجاحا في جميع ماتسعون اليه من أعمالكم المفيدة والسلام .

الوفد البولوني

اعتراف حكومة بولونيا

وفي الساعة الحادية عشر من اليوم المذكور تشرف الكونت ادوارد راشينسكى والدكتور يعقوب شنكويش مفتي مسلمي بولونيا اعضاء الوفد البولونى الذى ذكرنا نبأ وصوله في العدد الماضى بمقابلة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وقد استقبل الوفد بالمراسم المعتادة ، ولقى من جلالة الملك كل عطف ورعاية .

ثم القى الكونت ادوارد راشينسكى امام جلالة الملك خطابا نشرنا صورته فيما يلى ، وعقبه الشيخ يوسف ياسين فالقى الخطاب الجوابى الملوكى .

خطاب الكونت ادوارد

يا صاحب الجلالة :

اتشرف بان اقدم الى جلالتكم رسالة حضرة صاحب الفخامة رئيس جمهورية بولونيا الفتية الناهضة وباسم فخامته اعرض على جلالتكم تمنيات صحتكم ودوام ملككم لرفاه الامم المتحدة تحت لوائكم المنصور .

ان مملكة بولونيا تعرف جيدا الامة العربية الجسورة وفروسيتها وتقدرها حق قدرها وقد اشتهرت في العالم بحبها للحرية حتى بلغت شهرتها الى بولونيا فتغنى شعراؤها منذ العصور بفروسية هذه الامة الكريمة . ان الامة البولونية تقدر هذه الفروسية وهذا الحب للحرية لانها هي ايضا تقاتلت متفانية لنيل استقلالها وتحملت آلاما ومتاعب كثيرة لبلوغ غايتها من الحرية المنشودة ، وقد كانت حياتها فى خطر ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى وكرمه استطاعت ان تحافظ على كيانها حتى اصبحت مملكة قوية يتمنى العالم كله هدوءها وسكونها للمحافظة بسببها على السلام العام .

اقدم هذا التقدير وهذه الممنونية التى تحفظها الامة البولونية نحو الامة العربية الكريمة ونحو جلالتكم الذي جمعتم هذه الامة العربية وكونتم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها العظيمة على يدكم المنصورة بسعيكم النادر وحكمتكم النافذة وشجاعتكم الشخصية التى هي اكبر ما تقدرها الامة البولونية .

ان شهرة جلالتكم كاتقى ملك واكثرهم دفاعا عن الدين تزداد انتشاراً يوماً فيوماً بين اخوانكم المسلمين فى بولونيا الذين توطنوا بلاد الشمال البعيدة منذ قرون عديدة وقوبلوا من الامة البولونية كاخوة لشهرتهم بالتخلق بالاخلاق الحسنة والفروسية والتفاني في الدفاع عن الوطن مع اخوانهم البولونيين حين هجوم الاعداء على بلادهم وقد حضر اليوم معي الى هنا ممثلهم ورئيس ديانتهم المحترم المفتى الاكبر يعقوب شنكفيتش ابرز مظ بمبهم ديانتهم ارتباطاً وثيقا ويهنىء جلالتكم بالصعود على عرش البلاد المقدسة والدفاع عنها .

انى لا اشك من ان وفدنا الذى اتشرف بان اكون رئيسه ليستطيع ان يضع الاساس الاول لارتباط الامتين الكريمتين الامة العربية والامة البولونية برباط الصداقة القلبية المتينة لمنفعة هاتين الامتين اللتين يمكنهما ان تنتفعا من بعضهما انتفاعا عظيما . تظهر هذه المنفعة جليا فى ميدان الاقتصاد لان بلادنا محشودة بثروات طبيعية وصناعات تتقدم بسرعة مدهشة فيمكن ان تستفيد هاتان المملكتان البعيدتان عن بعضها فائدة عظيمة بسبب تبادل محصولاتها الطبيعية والصناعية .

بعد ان تشرفت بتقديم احساسات وتمنيات باسم حضرة فخامة رئيس الجمهورية البولونية الفتية وحضرة القائد المنصور المارشال جوزيف بيلسودسكي وباسم الحكومة البولونية والامة البولونية كلها التمس السماح لى بان اتشرف بتقديم تمنياتي واحساساتى الشخصية مع احساسات وتمنيات زميلي المحترم وارجو والتمس من جلالتكم التنازل بقبولها وتعطفوا علينا بمعونتكم فى انهاء مهمتنا التي تشرفنا بتحملها لانها مهمة معاونة جلالتكم .

الجواب الملوكى

يا جناب المندوب

اننا نتقبل بسرور رسالة حضرة صاحب الفخامة رئيس جمهورية بولونيا الفتية الناهضة ونتقبل بامتنان التمنيات الطيبة التى نقلتموها لنا عن فخامته .

كما اننا نفاخر بما ذكرتم مما هو معروف في بلادكم عن مزايا امتنا العربية التى نراها تشابه في كثير من الحالات حالة الامة البولونية في مراميها ومزاياها من الشجاعة والاقدام .

وان الامة العربية لتنظر للبراعة التى ظهرت فى الامة البولونية وعلى الاخص فى الايام الاخيرة بعين التقدير والاحترام ، ولقد سرنا ما ذكرتم لنا عن الذين ينتسبون للاسلام ويتفيئون ظلاله وانا لنتمني لهم هناء وراحة وتوفيقا فى اقامة شعائر دينهم ونجاحا فى السير على ماجاء به الاسلام الذي كان منشأه هذه الديار المقدسة التى تسر باستقبالكم فيها ، وانا لنرحب بحضرة ممثل المسلمين فى ديار بولونيا وسيلقى منا ومن رجال حكومتنا كل مساعدة في سبيل تاييد الصلات مع اولئك المسلمين الذين نهتم بامرهم كل الاهتمام .

وانا لواثقون من انه سيكون لوفدكم الكريم احسن الاثر فى العلاقات الاقتصادية بين بلادنا وبلاد الامة البولونية النجيبة .

ونرجوكم ان تقدموا بالنيابة عنا لحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية البولونية ولحضرة القائد المنصور المارشال جوزيف بيلسودسكى تمنياتنا بدوام صحتهما ورفاهيتهما كما نرجو ابلاغ الامة البولونية النجيبة تمنياتنا لسعادتها وسؤددها كما نتمني لجنابكم ولرفيقكم الموقر كل هناء وصحة وعافية ، ونامل ان يبدأ في القريب العاجل عهد علاقات ودية واقتصادية بين البلادين تكونون مفتاح هذه العلاقات والسلام .

وبعد الانتهاء من الخطب ابلغ الدكتور اداورد راشنسكى جلالة الملك اعتراف حكومة بولونيا بارتقاء جلالته على عرش مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ، فشكر جلالته الحكومة البولونية على صنعها هذا .

عودة جلالة الملك

وبعد ظهر يوم الاحد غادر ركب جلالة الملك جدة عائداً الى مكة المكرمة فودعه فى مدخل القصر الاخضر فريق من الاهلين والموظفين وحيته ثلة من الجند والشرطة .

وفى الساعة الحادية عشرة وصل الركب مكة المكرمة فحيته في باب القصر الملوكي بالمعابدة كتائب الجند والشرطة ، واستقبله اركان الدولة ورجال الحكومة . ادامه الله ذخراً للعرب والمسلمين .

المأدبة الملوكية

فى القصر العالى بالمعابدة

اعدت مساء أمس (الاحد) مأدبة عشاء كبرى فى القصر الملوكي العالي بالمعابدة ، كان عدد المدعوين اليها خمسماية ونيف ، فكانت حفلة باهرة ، تفوق حد الوصف .

وما أزف الوقت المعين حتى بدأت عشرات السيارات التى خصصت لنقل المدعوين من الساحة الواقعة امام دار الحكومة الى القصر ، وكان رجال القصر يستقبلون الوافدين ويجلسونهم فى القاعات الكبرى التى كانت مفروشة بافخر الاثاث .

وكان جلالة الملك واصحاب السمو أمراء الاسرة المالكة يتحدثون الى الضيوف باحاديث عذبة تذكرنا بديمقراطية عهد السلف الصالح .

وفي الساعة الواحدة والدقيقة ١٥ خرج الضيوف وفي مقدمتهم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والامراء الكرام الى قاعات الاكل الكبرى ، فتوزع المدعوون على موائد كبيرة جلس جلالته في صدر اولاها ، وقد كانت الموائد في غاية الاتساق والابداع ، حوت مالذ وطاب من المأكولات والحلويات والفواكه . وبعد ان اكلوا هنيئاً مريئا ذهبوا الى القاعة الكبرى على سطح القصر حيث تناولوا القهوة العربية البديعة الصنع .

وكان جلالته نصره الله يحدث ضيوفه بضرورة تعاون المسلمين في سبيل اعلاء كلمة التوحيد . والقى امام مسجد بومباي ، فالاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار ، فاثنان من حجاج المصريين خطباً تناسب المقام . وانشد كل من الشيخ احمد غزاوى ، والشيخ محمود شوقى الايوبى ، وعثمان بن بليهد وشاب آخر قصائد بديعة جميلة .

وفي الساعة الرابعة غادر المدعوون القصر وهم يلهجون بجود جلالة الملك وكرمه داعين لجلالته بالنصر والتأييد .

هلال ذى الحجة

جاء فى كتاب المحكمة الشرعية الكبرى المرفوع لمقام النيابة العامة فى صباح هذا اليوم انه ثبت لديها بعد الاطلاع على ما جاء من الوجه ان اول هلال ذي الحجة سنة ١٣٤٨ ليلة الاربعاء، فيكون الوقوف بعرفة يوم الخميس الموافق ٩ الجارى، وعيد النحر يوم الجمعة.

الشيخ حافظ وهبه

وصل مكة المكرمة أمس الاستاذ الشيخ حافظ وهبه عائداً من مصر فنرحب بحضرته.

الوفد البولونى

غادر جدة يوم أمس الدكتور ادوارد رشينسكى من الوفد البولوني عائداً الى بلاده. أما الدكتور يعقوب شنكويش مفتى مسلمى بولونيا فقد وصل مكة المكرمة لاداء فريضة الحج.

امراء البحرين

قدم مكة المكرمة حضرات الشيخ علي بن محمد آل خليفة والشيخ راشد بن عبد الله بن عيسى آل خليفة والشيخ محمد بن ابراهيم آل خليفة من امراء البحرين فنرحب بحضراتهم

قدوم

وصل مكة المكرمة هذا الاسبوع الشيخ عبد العزيز القصيبي من تجار اللؤلؤ فى الهند والبحرين.

وقدمها الاديب حسن بن عبد العزيز العجاجي والشيخ صالح بن ابراهيم المهنا ونجله النجيب ابراهيم.

وقدمها ايضا السيد عبد الرحمن بك النقيب من اعيان الكويت

ووصل الاستاذ العالم الشيخ عبد الوهاب النجار من علماء مصر.

وقدم ايضا الشيخ محمود علام قاضي محكمة طنطا الاهلية. والاديب محمد شفيق افندى مصطفى صاحب جريدة الرياض المصرية. وقدمها الاديب سعيد افندى الرشاش سكرتير وكالة حكومة جلالة الملك في سورية فنرحب بها جميعاً.

موظفو الديوان الملكى

فاتنا ان نذكر فى العدد الماضى اسماء محمد أبو ابلي وعبد الله التويجرى وعبد العزيز بن مرحان وعبد الرحمن بن سليمان من موظفي الديوان الثاني بين القادمين بمعية جلالة الملك فاقتضى التنبيه.

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رياسة الكرنتينات والموانىء بجدة ما يأتى:

وصلت يوم ٥ الجارى الباخرة عربستان قادمة من بومباى وعليها ٢٦٧ حاجاً منهم ٢٧ صفار

ووصلت الباخرة شنسب قادمة من بيروت وعليها ١٠٦٨ حاجاً منهم ١٠ صفار

ووصلت الباخرة علوى قادمة من السويس وعليها ١١٥٢ حاجاً منهم ٢٩ صفار

ووصلت الباخرة رشيد قادمة من السويس ايضا وعليها ٨٣٨ حاجاً منهم ٢٥ صفار.

ووصلت الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ٦٥١ حاجاً منهم ٧ صفار

ووصلت ايضا الباخرة خسرو قادمة من بومباى وعليها ٨٧٩ حاجا منهم ٢٩ صفار.

ووصلت الباخرة ترليو ليناتيا قادمة من مصوع وعليها ٢٦٧ حاجا، والباخرة رحمانى قادمة من بومباى وعليها ٢٢٣ حاجا منهم ١٩ صفار.

ووصلت الباخرة اكبر قادمة من السويس وعليها ١٢٦٧ حاجا منهم ٣٢ صفار، والباخرة وانترينى قادمة من المحمرة وعليها ٢٠٢ حاجا

ووصلت الباخرة بولاق من السويس وعليها ١٤٩ حاجا، والباخرة الطائف من سواكن وعليها ٥٢ حاجا.

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر حتى كتابة هذه السطور فى هذا العام:

٨١٦٦٦ نسمة

شوارع منى

وزعت أمانة العاصمة يوم أمس الاعلان التالى بمناسبة افتتاح شوارع منى وقد سمت الشارع الاول الجديد (شارع الملك عبد العزيز الأول) تيمناً بأسم جلالة الملك المعظم:

حباً براحة الوفود حجاج بيت الله الحرام كان صاحب الجلالة الملك المعظم ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود قد لاحظ كل امر يعود بالنفع العميم على البلاد ووافديها وبفضل سعيه الجليل قد اخذت البلاد تظهر بالتقدم فى الرقي العمرانى. ولما رأى جلالته أيده الله ان من اللزوم ايجاد شوارع بمنى تقليلا للازدحام أصدر ارادته الملوكية باتخاذ اللازم نحو فتح شارعين علاوة على الشارعين الموجودين لما رآه جلالته من تأمين راحة العموم. حيث ولله الحمد قد قامت أمانة العاصمة باحداث الشارعين في عهده وتحت رعاية ملك البلاد المعظم وعناية سمو نائبه الانفخم ونظراً الى ان عملها قد انتهى واصبحت في حيز الوجود رأت الأمانة ان تعلن للعموم ذلك لمراعاة السير فيها كما يلي

الشارع الأول الجديد — عن يمين الصاعد الى عرفات خاص بمرور الشقادف

الشارع الاعظم — خاص بالمشاة وركاب الدواب ذات الحوافر: البغال الخيل الحمير

الشارع المعروف بسوق عرب — خاص بمرور الشقادف وهو عن يسار الصاعد الى عرفات

الشارع الرابع الجديد — الذى يبدأ من أول المدرج الواقع خلف جمرة العقبة خاص بمرور اهل الجيش والمحامل.

سدد خطاك على الرؤوس

فتفتحت كمائم زهرها الأشواق … وإناه درياق النفوس دهاق

وارائك الافنان حل متونها … من كل شاد مضه الاطراق

نشر الجلال على المغاني برده … تجثى عليه الحسن والاشراق

وبدت تباشير الجمال كأنها … حور لهن من الملا عشاق

ولهن من غرر النفوس متيم … تسبي، وتفدى دونها الاعلاق

يذساق منهن الهوى بمراشف … معسولة ما نابها الاغلاق

تفنض عن صوت تناسق وضعه … فى الكون؛ ردت شجوه الآفاق

وتناظر الثقلان من نبراته … وجداً، وأمواه العيون تراق

وصفا جمام الشوق واتسق الغنا … وانزاح عن عضد الحياة وثاق

وتلألأت درر الثغور بمقدم … هرعت له الارواح والارماق

وتطلعت من عاليات هضابها … اسنانه الأفكار والأحداق

ذابت بحر الانتظار قلوبنا … وجناح ممير الهوى خفاق

وتشمشمت بلظى الهيام نفوسنا … وهناً، كأن له بنا أشذق

فتمزقت سجف الدجى وتساقطت … إربا وليل الانتظار سياق

ورنت ذكاء بمقلتي شمس الحمى … «عبد العزيز» وللدجى إطلاق

فوثبت من وكري وقد غمر الهوى … قلبي! ونهر عواطفي دفاق

وشدوت من فرط الهيام مرتلا … آى السرور، كأنني (اسحق)

***

يا أبرك الأقيال يا رمز الهدى … لهواك افئدة الأباة تساق

يا أيها النور الذي ضاءت به … أرواحنا ولى بك الاغساق

يا جار بيت الله فيك تحكمت … بنفوسنا من حبك الأخلاق

يا مطمح الآمال يا فلك المنى … من راحتيك على القلوب نطاق

يا منقذ (الاسلام) من كبواته … قد رحبت بقدومك الاخراق

ان «الحجاز» بأهله ودياره … وقراه، هب وقلبه مشتاق

والبيت يشرق بالجلال سناؤه … وقليب (زمزم) بارد مفهاق

وبدا حمام «البيت» يسجع شادياً … بعد النواح وللنفوس عناق

من خاشع يتلو الكتاب وساجد … ضاقت بسح شؤونه الآماق

ومرتل يغرى بناخم لحنه السبأ فكار، وانفغرت له الأشداق

وبنعمة (التوحيد) سالت السن … بالحمد، والصيد الكرام أفاقوا

ان (الحنيفة) لاح نجم سعودها … متألقا، وشبابها غيداق

***

يا سيد المغنى، وجامع شمله … لك في القلوب من الهوى أطواق

نشطت بمقدمك السعيد نفوسنا … وتناوحت بجلالك الأعماق

قد أحدقت فيك العيون وملؤها … نور الحنو وناره البراق

«سدد خطاك على الرؤوس» فكلنا … أسد تذل لبأسنا الأعناق

ولعرشك السامي بسطنا انفساً … عليا لها عند النزال سباق

ومن الجماجم قد بنينا معقلا … لك فيه من اكبادنا مغلاق

فاركب! فديتك فوق منكب قمة … عصماء دارت حولها الأحداق

صفق بكلتا راحتيك منادياً … رهط الأسود، فكلنا سباق

انا كتبنا من دماء قلوبنا … عهد الجهاد، ومن لك الميثاق

***

بشراك يا «عبد العزيز» أهذه … يمناك تصنع، والشمار وفاق؟

هذى «القبائل» يا مجمع شملها … نفرت اليك وللنفير صفاق

بكرت اليك وانت رافع بندها … سحراً، واغصان الحياة رشاق

لك فى النهى نور الخلود، وفي الحشا … نار الوداد وفى الحمى الأوهاق

ان (الجزيرة) لن تهان حمانها … دهراً، وليس يضيمها الارهاق

وفتى (العروبة) لن يعفر خده … بالترب! مامدت الك الاعراق

***

عبثت بأمتك الخطوب وكشرت … انيابها الأهوال، وهي طباق

نامت على صخر الردى وتوسدت … سود الخطوب وللزمان نفاق

رقدت على حزن وبين ضلوعها … لهب الشجون؛ فراعها الاحراق

وعلا الشحوب جمالها فهوت على … شوك المصائب والهموم وثاق

نعبت طيوف البين بين ربوعها … يوم الشتات وللغراب نعاق

وتململت جزعاً، يقطع قلبها … سهم الأنين وللاسى مزراق

لله ما لاقت سليلة «يعرب» … يوم اعترى بدر الوئام محاق

هي لم تمت لكنها رقدت وفي … أنفاسها عند الرقاد رماق

فوثبت يا «عبد العزيز» محطماً … اغلالها، ويمينك الرزاق

وأتيت تمسح خدها بأنامل … جعد سباط، فضلها مصداق

وسهرت تضمد جرحها بعصائب … من طهر نفسك، عزك الاشفاق

فضممتها بتلهف ولثمتها … بحرارة والفجر منك مراق

فتفتحت تلك العيون النجل عن … طرف كحيل لم يشنه هاق

لحملتها والليل معتسكر، له … روق يضل به الانام وطاق

***

لله قمت ولم تخفك فوادح … ولك ارتقاء في الملا وفواق

لك من حياض الله أشرف منهل … صاف! تهافت نحوه الحذاق

وقد استضأت بنور ربك رافعاً … علم الجهاد، بك الكماة أحاقوا

للدين والدنيا أهبت بأمة … عبثت بها الاقياد والارباق

جردت سيف العزم من غمد الونى … صبحاً وفيك على الكفاح لياق

وسريت تخضد شوكة الارزاء فى … جنح الدجى وظبى الكروب دقاق

ديست قروح الكاشحين ومزقت … أكبادهم بالبغى وهى رقاق

لا كان يوم غوارهم وهم على … متن الفلاة، وورده غساق

زمر من «الأعراب» ضلت فانثنت … حيري لها يوم الوغى تشهاق

تخذوا (الحنيفة) مبدأ لشقاقهم … فتشتتوا فرقا وحل فراق

ورموا «بغالية الأفاعى» موهنا … ورنى الى تلك الرؤوس عناق

صدعتهم فتناثرت أشلاؤهم … والمرهفات كأنهن لياق

ما كنت يا «عبد العزيز» مصيبهم … بلظاك لكن بالتمرد ضاقوا

ولقد عطفت وكنت أرفق قادر … والرفق فى بعض الامور ذعاق

فدحتهم بكتائب جرارة … كالبحر؛ لكن العباب عتاق

علمت أرباب العقوق بأن من … خان «العروبة» مستقاه زعاق

وسقيت اعداء (الحنفية) والردي … متلاطم، مما وهيض خناق

طهرت بالأمن البلاد وقد حمى … ذات الكناس الضيغم المذاق

الخيل تمرح، والضباع حيالها … سلس القياد، سوائم ونياق

لك في الزمان عجائب لو انها … كتبت لكل برصفها الوراق

بك أظهر البارى لأمة يعرب … حقاً له بنفوسنا استحقاق

وكسرت أنياب السياسة مذبدت … أشباحها، وتخاذل الملاق

***

تلك (الخبارى)، والأماني شرع … ولها بارجاء الحمى إبراق

ولقد تكافحت الرؤس بساحها … وتناقضت بجوارها الاذواق

وارتد فيها «الخادعون» ولم يرق … لخداعهم عند «السلام» مذاق

قد كان «يوسف» «لفيصل» منزع … قفى عليه للنضال «عراق»

ان «العراق» يئن من حيف العدا … وكبوله سود، وليس تطاق

يا صاحب «التاج الذي لم يعله … تاج!... لمغناك الورى تنساق

«من لم يذد عن حوضه» بسيوفه … أضناه من جور العدا الارهاق

ومن استنام لكيد أعداء الحمى … نامت عليه من الردي أطباق

أعجب بيومك فى «أوال» وانه … يوم له في «القاصبين» حناق

أحييت بك الذكرى شموزاً طاهراً … والى الشبيبة شوقتك رفاق

ضمدت من «شيخ الخليفة» جرحه … مذ زرته وفؤاده تواق

غصبته «أظفار السياسة» حقه … ظلما وسيف عداته حلاق

خلعت «عذارى» يوم زرت عذارها … وجرت بها من (وائل) الافواق

فبأي حق يستغل قطوفها … اعداؤها، ولهم بها استنطاق

هى آية الظلم استباحت حقها … وبها لأسرار العداة حقاق

«لايسلم الشرف الرفيع من الاذى» … ما لم يكن للسمهرى بماق

والحق في حد السيوف، ألية … وعلى المدافع يحسن الاتفاق

والعلم للجبل المميت كأنه … نار لاهواء العداة حراق

فى الله لم تأخذك لومة لائم … أبداً، ولم يعلك حجاك شقاق

قضيت عيدك فى «الحساء» وأنت فى … وطن «العروبة» عيده البراق

وزهت بمقدمك «الرياض» و«حائل» … طربا وماست للقاء عذاق

وتفاخرت ابطال «نجد» وانتشت … ولها بسح نوالك الارزاق

فهتفت للحج العظيم؛ مكبراً … الله أكبر! زانك الخلاق

وحللت في «ام القرى» فاستبشرت … للقائك الافواج والاجواق

***

يا أيها الملك الذي نزلت على … أحكامه الابطال والأخراق

ذكراك تبعث في الرؤوس حمية … ولنا بخوض الحادثات رحاق

فاقبض زمام المسلمين بقوة … وارفع حسامك ان يثور خفاق

واقطع لمجد الدين أعناق العدا … واضرب فما لسوى يديك خلاق

من سار والشرع المتين رفيقه … لم يصره الاذلال والاخفاق

ان الحياة بعز شرع المصطفى … وبغيره الخسران والاملاق

لبيك يا «حامى الحنيفة» اننا … طوع اليمين! وذا هو الميثاق

***

سدد خطاك على الرؤوس فاننا … أسد تذل لبأسنا الاعناق

مكة المكرمة — محمود شوقي الايوبي

جلالة القادم المنتصر

يا أيها الملك المحبب والمهاب على السواء !
تزجي وتجتذب الميول الى التحفظ والولاء
صفتان تخلق في النفوس مباعث العمل الرزين
وتقود للاخلاص فيه مطامح المتسكعين .
لكأن فيك غريزة ان تصرع الشرس العنيد !
وكأن فيك حزامة ان تبتغي الطلب البعيد!
وكأنما آليت تكسح في طريقك للحياة :
وهماً تسوره الظروف تصب فيه المشكلات ;! ؟
بوركت من ملك ، وبورك قصدك الماضي الكبير[1]
وتباركت عزمات سعيك وانبعاثك للأمور
ما ان يراك الشعب تحفل بالمناءة والقرار
ابداً ارائكك المطي تشق اجلاد القفار
ترمي بها — وخادة المسرى — شراذمة الشقاق
ما ان يروا ادب الضمير يسوقهم نحو الوفاق
سكنوا الجبال فوسعت بهم « الخيال » فحلقوا
بجناح جامحة المنى ، فتحطمت ، فتمزقوا ... !
فذهبت توصل في خطابك اليهم المسرى الحثيث
لتريهم انى تكون بلاغة العصر الحديث ! ؟
هي ذي البلاغة في السياسة والبلاغة في السلوك
من شاءها عربية ، او فهي موهبة المليك
مولاى سعيك فى الحروب وفى السياسة مؤذن
للجاهلين بأن قلبك بالقضية مؤمن
اما القضية فهى توحيد المنازع والشئون
فى امة العرب التى هزأت بركزها السنون
ما الدين ما التوحيد ما الاقدام ما الامل الحكيم
ما عزة الملك المنيع وهمة الرجل الحزوم
ما الجند فى توحيد شمل العرب او تقريبه
ما قسوة الخلق الوديع بمنتهى تهذيبه
الا رسالتك التى آليت تحمل مجدها
الا مسالك للمنى تدني لنفسك وردها
الا العتاد — ونعمت المنح الكريمة من عتاد !
للطامحين الى الحياة تنيرها طرق الرشاد

مكة المكرمة — حسن عواد

(١) من المضاء لا من المنى

خطاب

الشيخ احمد صقر

مالى ارى البشر فى الاقطار قد هتفا
وام أم القرى في عزه وصفا
وما لأرجائها عم السرور بها
كأنما كسيت غيثاً بها وكفا
وما لورق الحمى اضحى يجاوبه
قمرى بان بحسن اللحن قد وصفا
فقمت من عظم أفراحى أناشدهم
هذا السرور لمن فى الناس قد عرفا
قالوا لمقدم فخر العرب منقذها
من هوة العسف حتى نالت الشرفا
عبد العزيز امام المسلمين ومن
من عدله انجاب ليل الظلم وانكشفا
بالشرع والامن قد قامت حكومته
كأنما العصر عصر القادة الخلفا
طابت سريرته حقاً وسيرته
والصفح شيمته عمن نأى وجفا
لا زال منتصراً فى كل آونة
وجيشه دائماً بالفوز مكتنفاً

الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على أشرف رسله وانبيائه المبعوث رحمة للعالمين وآله وصحبه هداة الدين أما بعد : فان الله جلت عظمته اذا قدر السعادة لأمة قيض لها من خاص عباده من تجرى على يديه أمورها وفق مراده وأمده بمعونته ونصره وجعل الظفر حليفه اينما حل ورحل فالقاصى والدانى طوع نهيه وأمره . وغرس محبته فى قلوب شعبه فانطوى على وده كل فرد منهم بماله ونفسه وولده :

ولما كان الحجاز قطرا محبوبا لدى الله سبحانه : أشرق فيه نور الاسلام على يد نبيه وحبيبه المصطفى المختار ﷺ .

فمنه سطعت اشعة الهدي والرشاد حتى عمت كافة الاقطار وحتم على كل مسلم فى اى بقعة هو فيها ان يفد اليه ويقدسه ويمجده فيه ويسأله ما شاء من سعادتي الدنيا والآخرة ويقف بين يديه ثم بتوالى الأجيال والعصور مضى عليه ردح من الزمن وهو يتخبط فى دياجير الظلم والعسف . حتى من الله وتفضل على أهله بالسعادة بان جعل جلالتكم ملكا عليهم فاقمتم شعائر الدين وذللتم العقبات الصعاب المانعة لرقيهم فيما غبر من السنين وأمنتم كل الجهات وسهلتم طرق المواصلات واعتليتم بمحافظة الصحة فأنشأتم فيما بين المشاعر المظلات والسرادقات والمستوصفات واتخذتم كل وسيلة من شأنها تأمين راحة الوفود والحجاج .

حتى صار كل من يفد الي الحجاز آمناً فى نفسه ، آمناً فى ماله ، مرفها في أداء نسكه لا يخاف احدا الا الله يلهج لجلالتكم بالثناء والشكر ، داعياً لكم بدوام العز والنصر ، بعد ان كان لا يخرج من بلده الا وهو غير موقن بالرجوع . فكم من حجاج ووفود . نهبت عنوة وقتلت صبرا ولا سائل عن قتيل ولا راد لمفقود .

كل هذه الحسنات الظاهرة مثبتة فى صحيفة اعمال جلالتكم الطاهرة .

ولقد ضربتم هام الجهل بنشر التعليم الصحيح فى كافة انحاء البلاد وارسال البعثات العلمية الى الخارج . وهذه نعمة عظمى لم يحظ بها الحجاز منذ قرون . حتى لم يبق مشروع من مشاريع الاصلاح والعمران الا وتفضلتم باجرائه مهما تكلف من الاموال .

فمن عظيم آثار جلالتكم الحسنة التي يجب على كل مسلم ان يطلق لسانه بالشكر عليها قيامكم بتعمير مسجد الرسول عليه افضل الصلاة والسلام حتي عاد كيوم انشائه على ابدع نظام .

فاضحى الحجازى اليوم يفاخر كافة الأمم بحجازه الذى احتوي على هذه النعم الجزيلة وله آمال عظيمة انه سيشاهد ان شاء الله تعالى اضعاف ذلك في المستقبل ، من حياة جديدة وسعادة دائمة ورقي باهر

سادتى :

افلا يجب على الحجازيين ان يقابلوا هذه النعماء بالشكر . اجل والله . اليس من اللازم عليهم ان يقيموا هذه الاحتفالات العظيمة لقدوم جلالة مليكهم المحبوب الذى هو السبب فى سعادتهم ورقيهم . ويرسل النائون منهم ، وفوداً تمثلهم فى هذا الاحتفال حتى يكون عاما فى كل افراد الامة ؟ بلى ورب الكعبة

يا صاحب الجلالة :

انظر يمنة ويسرة تجد قلوباً ملؤها الاخلاص ورائدها المحبة تستقبل جلالتكم بكل فرح وحبور

مولاي المليك المعظم :

كيف لا نسر ويهنيء بعضنا البعض وقد عدت الينا مستبشراً بما من الله به على جلالتكم من ظفر وبلوغ امنية فقصمت بسيفك البتار ظهر كل باغ سولت له نفسه الشريرة ان يخون دينه ومليكه وقوميته فكان جزاؤه الخزي والوبال في الدنيا ولعذاب الآخرة اشد .

وهدمت بصارم عزمك آمال كل مفسد . فاصبح لا ملجأ له بعد الآن الا العار والنار وبئس مثوي الظالمين .

فاصبحت داخلية المملكة بحمده تعالى ثم بفضل مساعي جلالتكم آمنة من تسلط المارقين ومصونة من عبث العابثين فكفانا فخراً معشر الحجازيين ان كنا لكم رعية وجلالتكم لنا مليكا

يا جلالة امامنا العادل

ان ابناءك المخلصين جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرب زمن الحج الا وتهللت اسرة وجوههم وعم البشر نواديهم رجاء ان يتمتعوا باشراق انوار طلعة جلالتكم عليهم وينالوا الخير العظيم بادىء بدء كما تفضلتم عليهم بذلك كل عام . وحيث قد حرموا هذه المنقبة العظمى بعثوا هذا الوفد ، وفد أخلاصهم لينوب عن كل فرد منهم فى اداء فروض التهانى لجلالتكم فى هذا اليوم السعيد . ولكي يسترحموا من عطف جلالتكم ان يتقاضوا تلك الايام باشهر تقيمونها بين ظهرانيهم ايها الأب الرحيم لانه ما حل الأمام العادل فى بلد الا وعمت بركاته وناله الخير العميم وبلد المصطفى احق واولى بهذا الفضل العميم . لانها مشمولة بنظر جلالتكم الخاص وعطفكم الدائم . ولهم وطيد الأمل بتحقيق رغباتهم ادام الله جلالتكم ذخراً للمسلمين وفخراً للعرب أجمعين والسلام على جلالتكم ورحمة الله وبركاته ؟

احمد صقر

احتجاج بولونيا
على رفع الرسوم الجمركية

أرسل المسيو سوكال مندوب بولونيا الدائم فى جنيف مذكرة احتجاج الى السكرتير العام لجمعية الامم على رفع الرسوم الجمركية الالمانية . على ان المقامات المطلعة تؤكد ان اتفاق جنيف لا يفرض أي تعهد على المانيا او على بولونيا فوعد تقديم مستندات ابرام الاتفاق ينتهي فى أول نوفمبر سنة ١٩٣١ ولكن تاريخ البدء فى تنفيذ الاتفاق سيتقرر فى مؤتمر ينتظر ان يعقد بين اول نوفمبر و ١٥ منه على انه لا يحق للحكومة البولونية فى كل حال ان تحتج ولو كان اتفاق جنيف نافذا لان هذا الاتفاق لا يفرض على الدول التي وقعته أن تعمل بتعريفاتها الجمركية الحالية ثم انه يحتوي على مادة خاصة تنص على احتمال وقوع « ظروف غير منتظرة » وقد ذكرت حالة الزراعة الالمانية السيئة فى جنيف بانها تدخل في باب « ظروف غير منتظرة » وتعتقد المقامات الاقتصادية فى بولونيا ان توقيع المعاهدة التجارية فى شكلها الحالى يعد مؤكدا .

النقل الجوي فى المحيط الاطلسي

قرر الدكتور « اكنر » قائد « غراف زبلن » فى حديث له مع أحد الصحفيين ان هناك شركة انشئت فى الولايات المتحدة للبحث فى مسألة النقل الجوي بواسطة طيارات تعبر المحيط الاطلسي من أمريكا الى اوربا . وقد أظهر تفاؤلا من نتائج هذا المشروع ووعدان يتحدث عنه مع السلطات البريطانية .

اصطدام الباخرة « بريمن »

صدمت الباخرة الالمانية « بريمن » المعروفة بكبر حجمها باخرة انجليزية صغيرة فاحدثت فى آلاتها بعض العطب . ويظن ان هذا الحادث ناتج عن الضباب الكثيف الذى كان محيطا بمنطقة « دونجنتى » التى حدث فيها الاصطدام

أما الباخرة « بريمن » فلم يصبها أي ضرر بل أسرعت فى ارسال تلغراف لاسلكي سائلة عما اذا كانت الباخرة المعطلة فى حاجة الى النجدة . لكن ربان الباخرة الانجليزية أجاب أن الحالة لا تستدعي ذلك وانه عاد بباخرته الى شواطىء بريطانيا العظمى .

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : ام القرى

الاشتراك السنوي

ريال عربي

٣ فى الداخل

٦ فى الخارج